دكتور

سامي نجيب

أستاذ ورئيس قسم الرياضة والتأمين
جامعة القاهرة ٠فرع بنى سويف
خبير التأمين الاستشاري
رئيس شعبة بحوث وإدارة الأخطار والتأمينات
بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

نظـام
التأمين الاجتماعي

ماهية التأمين الاجتماعي: نظام تأمين. عالمى٠إجبارى قومي. ذو تمويل ثلاثي يرتبط بأسـلوب إكتوارى مميز. **المبادئ والمشـاكل العامة:** المبادئ العملية. المشـــاكل العامة. العولمة. **تمويل النظام المصـــري للعاملين:** الاشتراكات. المبالغ الإضافية. اقتضاء المستحقات. **مزايا النظام: معاشات** وتعويضيات تأمين الشيخوخة والعجز والوفـــاة وتأمينات إصابات العمل والمرض والتعطل. الحقوق الاضافية والمستحقون في حـالات الوفـاه.

أكتوبر ٢٠٠٣

دار النهضة العربية: ٣٢ شـــارع عبد الخالق ثـروت - القـــــاهرة
دار التـأمينـــــات: ٦ شـارع محمود حافظ، ميـدان سفير، مصر الجديدة
ص.ب ٥٨٧٨ هليوبوليس غرب، رقم بريدي ١١٧٧١ ت مباشر وفاكس: ٦٣٥٧١٢١

مقدمة

بدأ اهتمامي بالتأمين، ومن صـــوره التأمين الاجتماعي، **منذ حوالي ٤٠ عاما، ومنذ البداية تبينت أن للعمل التأميني جوانبه العلمية المتعددة فلدراســة القانون أهميتها فضــلا عن دراســة العلوم المالية والرياضــية والإكتوارية، وللدراســات العليا في العلوم الاجتماعية والاقتصــادية ضرورتها التي لا تقل عن الدراسات التأمينية العليا.**

وقد مارســت العمل التنفيذي في قطاع التأمين الاجتماعي لمدة ١٥ عاما حتى حصــلت على دكتوراه الفلســفة في التأمين وانتقلت في عام ١٩٧٦ لتدريس التأمين ورياضــياته بجامعة القاهرة فتفرغت للبحث العلمي والاستشـاري في هذا المجال لتحليل جوانبه المتعددة والتعمق في مفهومه ومبادئه وما يمكن أن أسـميه بأسـراره باعتباره فرعا من فروع التخصص الدقيق.

فإذا كان لي أن أضـــع هذا المؤلف عن نظام التأمين الاجتماعي للمهتمين به ولطلاب كلية التجارة، فإنني آمل أن يتبينوا أن الدراســة في هذا المجال تمتد لآفاق عديدة:

*** فبحكم الدور الضــخم والمتنامي للتأمين الاجتماعي فإنه يؤثر ويتأثر بالظروف الســياســية والاجتماعية والاقتصــادية تحكمه الدســاتير القومية للدول.**

*** وبحكم عمومية نظام التأمين الاجتماعي فإنه نظام قومي تعتبر مزاياه من حقوق الملكية التي تســتمد من القانون الذي يحميها** ولو لم يتم أداء الاشتراكات **ويمتد إجباريا وتدريجيا إلى كافة المواطنين والمقيمين.**

*** وبحكم اهتمام النظام بالبشـــر فهو نظام تأميني يهتم بأخطار الأشـخاص** لذا نشأ وفى آن واحد **في أعتى الدول الرأسمالية والاشتراكية ورغم تأثره بالأيدولوجيات الســـائدة فى كل منها فإنها لا تمس جوهره وأهدافه.**

*** وعلى الصـــعيد الدولي فإن نظام التأمين الاجتماعي نظام عالمي عرفته وتعرفه كافة الدول** المتقدمة والنامية والأقل نموا **ويخضـــــع من حيث مبادئه وأســسـه الفنية لدسـتور دولي إذ تحكمها وتبلورها اتفاقيات وتوصيات دولية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى** من خلال منظمة العمل الدولية إحدى منظمات هيئة الأمم المتحدة.

وفى ضـــوء ذلك فقد تأثرنا في اختيار موضـــوعات هذا المؤلف بظروف العولمة وآثارها الممتدة لكافة المجالات، وهنا نؤكد أنه إذا كان لرياح العولمة أن تهب، فإننا نؤكد ضـــخامة نظام التأمين الاجتماعي وعالميته، وإذا ما كانت العولمة دســـتورا يحكم الدول، فإن للتأمين الاجتماعي أيضـــا دســـتورا دوليا يحكم كافة مجالاته ومزاياه وأمواله واستثماراته.

وهكذا جاءت دراستنا لنظام التأمين الاجتماعي على النحو التالي:

باب أول: نبحث فيه ماهية التأمين الاجتماعي من زوايا أربع **بالنظر إليه كنظام تأميني** يتعامل مع أخطار الأشـــخاص **وكنظام عالمي تحكمه اتفاقيات وتوصيات دولية وكنظام إجباري قومي** يحكمه الدستور والقانون **وأخيرا كنظام ذو تمويل ثلاثي يرتبط بأسلوب إكتوارى مميز.**

باب ثان: نبحث فيه المبادئ العملية العامة للنظام التي تدور حول التدرج في التطبيق ومســـتوى المزايا ولمن تؤدى في حالة الوفاة وفيما يســـمى بمبدأ التمويل الجزئي **كما نبحث المشـــاكل العملية العامة للتأمين الاجتماعي** والخاصـة بالأجور وملاءمة المعاشـات ومراعاة أوضـاع الوفاة المبكرة والعجز المبكر وكبار السن، وذلك فضلا عن المشاكل التي أثارتها العولمة.

باب ثالث: نهتم فيه بأهم ســمات التأمين الاجتماعي التي تميزه عن غيره من التدابير التـأمينيـة **ونعنى بذلك تلك المتعلقة بتمويل النظام مع التطبيق على النظام المصـري وذلك سـواء من حيث مصـادر التمويل أو الضمانات القانونية التي تكفل الانتظام في أداء الاشتراكات واقتضائها.**

باب رابع: نهتم فيه بمزايا التأمين الاجتماعي المصـــري للعاملين فنقوم بدراسة معاشات وتعويضات كل من تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وتأمين إصـــابات العمل وتأمين المرض وتأمين التعطل فضـــلا عن بيان الحقوق الإضـــافية وأســـس وقواعد وأحكام أداء المســـتحقات التأمينية في حالات الوفاة.

والله الموفق، أ.د. سامي نجيب

القاهرة في ٢٠٠٣/٩/٢٢